M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. (6) , No. (Special) , pp. 123–146; E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية لدى الجمهور العراقي - دراسة ميدانية لجمهور مدينة بغداد

The Mental Image of The Working Woman in The Security Fields Among the Iraqi Public- A Field Study of the Audience of Baghdad City

مها عبد احمد حسين القره غولي*[1]
أ.م.د نهلة نجاح عبد الله العنزي *2
الجامعة العراقية/ كلية الإعلام *[1+2]

Maha Abd Ahmed Hussein Al-Quraghuli*1،
Asst. Prof. Dr. Nahla Najah Abdullah Al-Enezi *,2
Al-Iraqia University – College of Media*2+1

الخلاصة:

تناولت الدراسة الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية لدى الجمهور العراقي، عن طريق دراسة ميدانية تطبيقية لعينة من سكان مدينة بغداد بلغ حجمها (401) مبحوثاً. استُخدم المنهج المسحي المتوافق مع الدراسات الوصفية، واعتمدت أداة المقياس العلمي المكونة من خمسة محاور رئيسية، حيث سعت هذه الدراسة بجدية إلى استكشاف انطباعات الجمهور العراقي ومعرفة مستوى تقبلهم المجتمعي لدور المرأة العاملة في المجالات الأمنية المختلفة. وتوصلت النتائج النهائية إلى وجود صورة ذهنية إيجابية راسخة لدى الجمهور العراقي عن المرأة الأمنية، كما أوضحت النتائج أن وسائل الإعلام تؤدي دوراً استراتيجياً ومحورياً في بناء هذه الصورة الإيجابية عن طريق إظهار كفاءتها المهنية العالية في الميدان وفي المؤسسات الأمنية. كما تبين أن المجتمع العراقي ينظر إلى المرأة الأمنية بوصفها واجهة حضارية وطنية تعكس صورة مشرفة عن العراق أمام العالم، مما يستوجب تعزيز هذا الدور وتطويره مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية:

الصورة الذهنية، المرأة العاملة، المجالات الأمنية، الجمهور

ABSTRACT

The study examined the public perception of women working in the security sector in Iraq through a field study conducted on a sample of (401) respondents from Baghdad. The survey method was employed, and a scale tool consisting of five main dimensions was adopted. The study aimed to explore the impressions of the Iraqi public and to determine their level of acceptance of women's roles in security-related fields. The findings revealed a positive public image of women working in the security sector. The results also indicated that the media plays a pivotal role in shaping a positive image in security institutions by highlighting their professional competence and field performance. Moreover, Iraqi society views women in the security field as a civilized symbol that reflects an honorable image of Iraq before the world..

Keywords:

Mental Image, Working Women, Security Fields, Public Audience

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الإلكتروني
2/6/2025	4 /9/2025	15/4/2026

*Corresponding Author Email : * maha.a.ahmed@aliraqia.edu.iq nahla.n.abdullah@aliraqia.edu.iq

مقدمة:

تُعد الصورة الذهنية من المفاهيم المحورية في علوم الاتصال والدراسات الإعلامية، إذ تعكس مجموعة الإدراكات والانطباعات والتصورات التي تُختزن في ذهن الفرد أو الجماعة حول ظاهرة أو شخصية أو فئة أو منظمات ومؤسسات معينة. وهي نتاج تراكمي للتفاعل بين التجربة الشخصية، والموروث الثقافي، والخطاب الإعلامي، والعوامل البيئية والاجتماعية، وفي المجتمع العراقي يُعد موضوع الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية من المواضيع الحديثة نسبيًا والتي لم تأخذ حيزًا كافيًا من البحوث العلمية، ورغم التحولات الأمنية والسياسية والاجتماعية التي شهدها العراق في العقود الأخيرة لاسيما بعد عام ٢٠٠٣، والتي أفرزت الحاجة المتزايدة لدمج النساء في مؤسسات الدولة الأمنية. ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى تفسير ودراسة الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية لدى الجمهور العراقي، من خلال رصد مكونات هذه الصورة، وتحديد العوامل المؤثرة في بنائها، سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو ثقافية أو إعلامية.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته

تعد مشكلة البحث أساس البحث، وتمثل المرحلة الأولى والأساسية للبحث العلمي في تحديد وصياغة المشكلة بوضوح، أي وضع مشكلة البحث في صورة يمكن العقل البشري من فهمها، وربط المتغيرات التي تتكون منها المشكلة بعضها بالبعض الآخر، مما يسهل تحليلها وتفسيرها، وأن مشكلة البحث عبارة عن موضوع يحيط به الغموض، ظاهرة تحتاج إلى تفسير، قضية موضوع خلاف[١]، إذ تعرف مشكلة البحث بأنها: " موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج الى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية وإعادة صياغتها عن طريق نتائج الدراسة ووضعها في الاطار العلمي السليم"[٢].

وجاءت مشكلة البحث الذي تحددت عبر تساؤل رئيس من: **" ما الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية لدى الجمهور العراقي"**

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس، تساؤلات فرعية منها، وهي:

١- ما مكونات تشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية (المعرفية والسلوكية والوجدانية) ؟
٢- ما مصادر تشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية؟
٣- ما الصورة الذهنية لأداء المرأة العاملة في المجال الأمني؟
٤- ما دور وسائل الاتصال واثره في تشكيل صورة المرأة العاملة في المجال الأمني؟
٥- ما الاتجاه العام للصورة الذهنية للمرأة العراقية العاملة في المجال الأمني لدى الجمهور العراقي؟

ثانياً: أهداف البحث:

يقوم البحث على تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي:

---

(١) محمود حسن إسماعيل، مناهج البحث الإعلامي، (القاهرة: دار الفكر العربي للطبع والنشر، ٢٠١١م)، ص٦٩-٧٠.

(٢) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط٥، (القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص١١٠.

١- التعرف على مكونات تشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية.
٢- تحديد مصادر تشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية.
٣- الكشف عن الصورة الذهنية لأداء المرأة العاملة في المجال الأمني.
٤- معرفة دور وسائل الاتصال واثره في تشكيل صورة المرأة العاملة في المجال الأمني.
٥- معرفة الاتجاه العام للصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجال الأمني لدى الجمهور العراقي.

ثالثاً: نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية، التي تستهدف تصوير وتحليل خصائص مجموعة او موقف معين ومحدد بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها من دون التحكم في أسبابها، ولا يقتصر هذا النوع من البحوث عند جمع البيانات بل يمتد الى تصنيفها وتفسيرها وتحليلها تحليلاً شاملاً[١].

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي للحصول على معلومات وبيانات وهذا المنهج يعمل على مسح الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضع الدراسة ولمدة زمنية محددة، لغرض أنشاء القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في هذا التخصص، (ولا يقف منهج المسح على استعمال أسلوب واحد في آلية جمع البيانات بل يلجأ الى استخدام أساليب مختلفة كالاستبيانات والملاحظة والمقابلة الشخصية إضافة الى استمارة بناء المقياس وغيرها)[٢].

رابعاً: مجتمع البحث وعينته:

هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي تستهدف الباحثة دراستها لتحقيق نتائج البحث، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف، ويتم تعميم نتائج البحث على كل مفرداته، الا انه يصعب الوصول الى هذه المجتمع المستهدف لضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح او الممكن الوصول اليه والاقتراب منه لجمع البيانات، والذي يعد جزءاً ممثلاً للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات البحث وأهدافه وتختار منه عينة البحث[٣]. **وقد اختارت الباحثة جمهور مدينة بغداد مجتمعاً للبحث وذلك للأسباب الاتية:**

١- لأنها أكثر المحافظات تمثيلاً للمجتمع العراقي فهي عاصمة العراق.
٢- يضم سكان مدينة بغداد جميع مكونات الشعب العراقي واطيافه.
٣- يضم سكان مدينة بغداد طبقات متعددة من المجتمع العراقي.
٤- التفاوت الكبير في المستويات التعليمية والدراسية فضلاً عن التنوع الديني والقومي لجمهور مدينة بغداد.
٥- تتسم بأعلى كثافة سكانية من حيث العدد بالمقارنة مع المحافظات الأخرى، إذ تعكس تنوع المجتمع العراقي ومنح فرصة جيدة للخروج بنتائج مقاربة للواقع تتماشى مع طبيعة الدراسة وتصلح للتعميم.

خامساً: حدود البحث ومجالاته:

تفيد عملية وضع حدود البحث، في توجيه اهتمام الباحثة الى المجالات الرئيسية في بحثها وعدم تطرقه أو تناوله أمور فرعية غير مهمة[٤]، ولابد لأي بحث من تحديد مجالاته أو حدود دراسته، بعدها خطوة منهجية للمضي في عملية البحث على وفق خطوات منسقة ومنظمة.

---

(١) سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، (القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م)، ص١٣١.
(٢) إسماعيل إبراهيم، مناهج البحوث الإعلامية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م)،ص ٥٩.
(٣) سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، (القاهرة: دار الكتب، ٢٠١٧م)، ص١٤٥.
(٤) عبد الرحمن السعدي واخرون، مدخل في البحث العلمي، (القاهرة: دار الكتب الحديث، ٢٠١٢م)، ص١٥٠.

١- **الحدود المكانية:** تمثلت الحدود المكانية بمدينة بغداد والذي يقسم الى منطقتين هما الكرخ والرصافة، ومنها تشتق الباحثة عينة الدراسة.
٢- **الحدود الزمانية:** تمثلت الحدود الزمانية في (٢٠٢٥/٣/١م) الى (٢٠٢٥/٣/٢١م)، وهي المدة التي تم فيها توزيع الاستمارة والمقياس على الجمهور وجمعها والحصول على النتائج.
٣- **الحدود البشرية:** ويقصد به الأفراد الذين جرت عليهم الدراسة الميدانية لموضوع البحث، وتتمثل بجمهور مدينة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة.

سادساً: تحديد مصطلحات البحث اجرائياً:

أذ ينبغي على الباحث ان يختار المصطلحات المحورية للبحث، وتتمثل في متغيرات البحث ويكون ذلك عن طريق تعريف أجرائي لتوضيح أبرز الجوانب المتناولة في البحث لإزالة الغموض فيها [١]، وقد عرفت الباحثة المصطلحات في البحث تعريفاً اجرائياً وهي كالاتي:

١- **الصورة الذهنية:** بأنها آراء وانطباعات معرفية ووجدانية يتكون في ذهن الجمهور، ويشمل مجموعة من الأفكار والمعتقدات والانطباعات التي تتأثر بالعوامل الاجتماعية والثقافية والإعلامية وتحدد في مجملها طبيعة المواقف والاتجاهات نحوها.
٢- **المرأة العاملة:** وهي المرأة التي تمارس نماذج مختلفة من العمل قد يكون بعضها ادارياً وكتابياً او اكاديمياً او حرفياً في القطاعين العام والخاص، أو الاعمال اليدوية مقابل اجر مادي.
٣- **المجالات الأمنية:** الأمن هو حالة من الاستقرار والتحصين ضد التهديدات والمخاطر التي قد تؤثر على الافراد أو المؤسسات أو الدول أو المجتمع بشكل عام، ويشمل المجالات الأمنية عدة أبعاد منها الأمن القومي والامن السيبراني والأمن الجنائي والأمن الاجتماعي، والأمن الاقتصادي، والأمن القومي، وتعد هذه المجالات متداخلة وتعمل معاً لتحقيق الاستقرار وحماية المصالح العامة والخاصة.
٤- **الجمهور:** وهم مجموعة من الافراد يتشاركون في خصائص اجتماعية وثقافية محددة، ويتفاعلون مع القضايا والاحداث العامة بصورة مباشرة وغير مباشرة، مما يجعلهم يشكلون قوة مؤثرة في تكوين الاتجاهات والصور الذهنية.

المبحث الثاني: الصورة الذهنية في العلاقات العامة:

أولاً: مفهوم الصورة الذهنية وتعريفاتها

بدأ استخدام مصطلح **الصورة الذهنية** عندما أصبح لمهنة العلاقات العامة تأثير كبير على الحياة الامريكية مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين، وقد كان لظهور كتاب (تطوير صورة المنشأة) للكاتب الأمريكي لي بريستول عام ١٩٦٠م، أثر كبير في نشر مفهوم صورة المنشأة بين رجال الاعمال وتزايد استخدامه في المجالات التجارية والسياسية والإعلامية والمهنية[٢]، وكذلك ظهر مصطلح الصورة الذهنية الى الوجود في عام ١٩٠٨م، على يد العالم جراهام دلاس والذي أشار في كتابة الطبيعة البشرية والسياسية الى ان الناخبين في حاجة الى تكوين شيئ مبسط ودائم ومنظم عن الثقة لمرشح ما، وكمصطلح له علاقة بالمنشأة التجارية لم يستخدم الا مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين ثم استخدم في المجالات السياسية والإعلامية والمهنية المختلفة[٣].

---

(١) تمارا نجى داوود، مقدمة في أساليب ومناهج البحث العلمي، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٥)، ص١٢١.
(٢) خالد نعمة الجنابي، الصورة الذهنية لمجلس النواب ودور العلاقات العامة في تكوينها، (عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص١٢٨.
(٣) محمد منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص١٦٧.

وعرفت **الصورة الذهنية** بأنها الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الافراد او الجماعات ازاء شخص معين، أو نظام ما، أو شعب، أو جنس بعينة، أو منشأة، أو مؤسسة، أو منظمة محلية أو دولية، أو مهنة معينة يمكن ان يكون له تأثير في حياة الانسان، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة والغير مباشرة ، وترتبط هذه التجارب بعواطف الافراد واتجاهاتهم وعقائدهم . وبغض النظر عن الصحة او عدم الصحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب(١).

ثانياً: مكونات الصورة الذهنية

تتكون الصورة الذهنية من ثلاثة مكونات هي: المكون المعرفي والمكون الوجداني و السلوكي.

١- **المكون المعرفي (الادراكي):** ويقصد به "المعلومات التي يدرك من خلالها الفرد موضوعاً أو قضية أو شخصاً ما" وتعتبر هذه المعلومات هي الاساس الذي تبنى عليه الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن الاخرين وعن الموضوعات والقضايا المختلفة، وبناءً على دقة المعلومات والمعارف التي نحصل عليها من الاخرين تكون دقة الصورة الذهنية التي نكونها عنهم وفقاً للبعد المعرفي فإن الصورة الذهنية المغلوطة المتكونة لدى الافراد ناتجة اساساً عن المعلومات والمعارف الخاطئة التي حصلوا عليها(٢) .

٢- **المكون العاطفي (الوجداني):** ويتضمن تكوين اتجاهات عاطفية سلبية أو ايجابية نحو الظاهرة موضوع الصورة، وليس بالضرورة ان تكون الاتجاهات سلبية فقط بل يمكن ان تكون ايجابية، وفي بعض الحالات تكون الاتجاهات محايدة وذلك عندما يكون موضوع الصورة موضوعاً خارجياً تتساوى فيه المعلومات المؤيدة والايجابية فيه مع المعلومات المعارضة والسلبية فيه (٣).

٣- **المكون السلوكي:** ويتضمن السلوكيات المباشرة مثل الموقف المسبق ضد جماعة أو فكرة ما، وان هذه المكونات لا تنفصل عن بعضها بل تتضافر جميعها لتكوين الصورة الذهنية بشكلها النهائي(٤).

ثالثاً: أنواع الصورة الذهنية

هنالك من صنف الصورة الذهنية الى خمسة أنواع نذكرها بالنقاط الاتية:

١-**صورة المرآة:** وهي التي يرى القائم بالاتصال من خلالها العمل الذي يقدمه للجمهور ويقصد بها انعكاس الصورة في أذهان الجمهور وتكون بداية للانطباع الذي يتخذه الجمهور عن الرسالة الإعلامية (٥).

٢-**الصورة الحالية:** هي الصورة التي يحملها الجمهور نحو المؤسسة، والتي تكون ناتجة من الخبرة والمعرفة الجيدة للمؤسسة، أو يمكن أن تركز على معلومات مشوهة أو بيانات غير صحيحة عن المؤسسة (١).

---

(١) عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل الى العلاقات العامة، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص ١٧٥ .

(٢) بسام بشير خلف، بناء الصورة الذهنية وإدارة السمعة في المنظمات الغير ربحية، (جدة: مؤسسة سالم بن محفوظ الأهلية، ٢٠٢١م)، ص٨٤.

(٣) سامية عواج، الاتصال في المؤسسة المفاهيم- المحددات- الاستراتيجيات، (عمان: مركز الكتاب الاكاديمي، ٢٠٢٠م)، ص٢٠٣.

(٤) ناهض فاضل زيدان الجواري، العلاقات العامة والصورة الذهنية، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص٢٢٣.

(٥) رفعت عارف الضبع ، صناعة النجم، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٣م)، ص ٢١٣.

٣-**الصورة المرتجاة (المرغوبة):** وهي الصورة التي ترغب المنظمة ان تكونها في نفسها في أذهان الجماهير، وهي غالباً ما تكون انطباعات جديدة غير معروفة للجمهور ، وتسعى المنظمة لتكوينها [٢]

٤-**الصورة المثلى:** وهي الصورة يمكن ان تتحقق اذا أخذنا في الاعتبار منافسة المؤسسات الأخرى وجهودها في التأثير على الجماهير ولذلك يمكن ان تمس بالصورة الذهنية [٣] .

٥-**الصورة المتعددة:** تحدث عندما يتعرض الافراد لمثلين مختلفين، وهذا التعدد لا يستمر طويلاً، فأما يتحول الى صورة إيجابية أو سلبية [٤].

رابعاً: مصادر تكوين الصورة الذهنية

١- الخبرة المباشرة (الاتصال الشخصي)

احتكاك الفرد اليومي بالأفراد العاملين في الميدان والأنظمة واللوائح المنظمة لعمل المؤسسة يعد مصدراً مباشراً ومؤثراً لتكوين الانطباعات الذاتية عن اشخاص ومناهج العمل وهذه الخبرة المباشرة اقوى في تأثيرها على عقلية الفرد وعواطفه اذا احسن توظيفها من قبل العاملين الميدانيين ويقوم رجال العمل الميداني ومقدمي الخدمات في المؤسسة بدور مهم في تكوين هذه الانطباعات التي تشكل الصورة الذهنية لدى الجمهور فأن مقدمي الخدمات والبرامج من العاملين في الميدان او افراد العلاقات العامة في المؤسسة بوسعهم رسم الصورة الذهنية التي يريدونها عن انفسهم وعن هيئاتهم وعن وطنهم لدى الجمهور [٥] .

٢- الخبرة غير المباشرة

ما يتعرض له الفرد من رسائل شخصية يسمعها من اصدقاء او عبر وسائل الاعلام عن مؤسسات واحداث واشخاص ودول لم يرهم ولم يسمع منهم مباشرة تعد خبرة منقولة وفي هذا النوع من الخبرة تلعب وسائل الاعلام المسموعة والمرئية دورا اساسيا في تكوين الانطباعات التي يشكل الناتج النهائي لها الصورة الذهنية [٦].

خامساً: العلاقات العامة في الصورة الذهنية

ان تكوين الصورة الذهنية بشكل عام إلى الى الصورة الذهنية في مجال العلاقات العامة نجد ان تحديد صورة المنظمة هي نقطة البداية الاساسية لأي تخطيط لبرنامج من برامج العلاقات العامة، إذ يركز البحث على تقدير وإدراك موقف المنظمة والاجابة عن تساؤل مهم هو **(ما الصورة الذهنية للمنظمة لدى الجمهور)** والاجابة عن هذا التساؤل تمثل نقطة البداية في تخطيط برنامج العلاقات العامة، ان تهيئة الرأي العام تعد خطوة مهمة في إعداد برنامج سليم للعلاقات العامة

---

(١) محمد جياد زين الدين المشهداني، العلاقات العامة في المؤسسات السياحية، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٧)،ص ١١٣.

(٢) فهمي محمد العدوي، مفاهيم جديدة في العلاقات العامة، (عمان: دار أسامة للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠١١ م)، ص ٢٧٣ .

(٣) بسام عبد الرحمن الجرايدة، أدارة العلاقات العامة، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣ م)، ص ٣٢٤ .

(٤) أشرف رجب ريدي، سارة مختار جمال، السجون والدراما المؤسسات العقابية في الدراما، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص٨٦.

(٥) عادل فهمي، التربية الإعلامية تكوين المتلقي الناقد، (الجيزة: وكالة الصحافة العربية ناشرون، ٢٠٢٣م)، ص١٣٩.

(٦) علي عبد الفتاح كنعان، الاعلام البرلماني والسياسي، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص٨٩.

يهدف الى تحسين صورة المنظمة لدى جماهيرها[١]. ويرى **"بول جاريت"** أحد رواد العلاقات العامة، والذي تولى مسؤوليتها في شركة **جنرال موتورز الامريكية** عام ١٩٣١ أن " العلاقات العامة ليست وسيلة دفاعية لجعل المؤسسة تبدو في صورة مخالفة لصورتها الحقيقية وانما هي الجهود المستمرة من جانب الادارة لكسب ثقة الجمهور من خلال الاعمال التي تحظى باحترامه"[٢].

سادساً: مفهوم المرأة العاملة:

وهي المرأة التي تعمل من اجل ان تحصل على اجر مادي مقابل الجهد المبذول فيه ولا يتنافى هذا الامر مع كونها اماً او زوجة او بنتاً ضمن العائلة [٣]. وتعرف بأنها المرأة التي تمارس نماذج مختلفة من العمل قد يكون بعضها ادارياً وكتابياً او اكاديمياً او حرفياً في القطاعين العام والخاص [٤]، وتعرف المرأة العاملة بأنها تلك المرأة التي لحقت بإحدى المؤسسات الحكومية الرسمية او غير الرسمية في اوقات محدودة من العمل في اليوم او الاسبوع نظير لقاء اجر معين وقابل للزيادة [٥].

سابعاً: دوافع خروج المرأة العاملة في المجالات الأمنية

ان خروج المرأة للعمل لم تظهر عشوائياً بل خضعت الى عوامل ودوافع عديدة دفعت المرأة الى العمل، ويمكن تقسيم دوافع خروج المرأة للعمل الى عدة مجالات منها:

١- **دوافع ذاتية أو شخصية:** تعد الدوافع النفسية للمرأة منها تأكيد الذات والمكان الاجتماعية وكذلك حب الظهور وتحقيق المنفعة الشخصية، اي طموحات المرأة لا حدود لها ولشخصيتها كفرد فعال في المجتمع لها حقوق وواجبات باعتبار ان العمل الخارجي وسيلة اكتساب المكانة العامة في المجتمع عامة والأسرة خاصة، حيث تشعر بعض النساء اللواتي يعملن ويشعرن بالملل اثناء وجودهن بالمنزل وان خدمة الاطفال والقيام بالأعمال المنزلية اصبح من الاعمال الروتينية[٦].

٢- **الدوافع الاجتماعية:** تؤدي دوراً مهماً في تحفيز المرأة ودفعها نحو العمل ومن بين ذلك ايمان المرأة بأهمية العمل في حياة الانسان، أو شعورها بوجود وقت فراغ لديها يمكن ان تقضيه في العمل وكذلك رغبة المرأة في الالتقاء مع الاخرين او ظهورها بمظهر لائق امام الاخرين، كما ان تشجيع الازواج لزوجاتهم في هذا المجال له اهمية كبيرة وكذلك التقدم الاجتماعي الحاصل نتيجة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية قد يرفع مكانة المرأة وتحررها[٧].

٣- **دوافع تعليمية:** في المجتمع الحديث نجد ان الأسرة اصبحت تهتم بتعليم وتكوين المرأة والقضاء على الأمية، فعمل المرأة متعلق بمستواها التعليمي وهذا ما يدفعها للبحث عن العمل

---

(١) إبراهيم السيد حسنين، الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص١٦٠.
(٢) علي عجوة، مصدر سابق، ص١٣.
(٣) إبراهيم عيسى عثمان، مقدمة في علم الاجتماع، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ص٧٠.
(٤) جوان إسماعيل بكر خوشناو، صراع الأدوار وعلاقته بنوعية حياة المرأة العاملة، دراسة ميدانية في إقليم إقليم كردستان العراق، مجلة لأراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، (صلاح الدين: كلية الآداب - قسم الاجتماع، المجلد ٤ العدد ٤٣، ٢٠٢١م)، ص ٣٦٠.
(٥) سوزان مجيد دارخان، المرأة والعمل في المؤسسات الأمنية، مجلة الجامعة العراقية، (اقليم كردستان: كلية كلية اللغات والعلوم الإنسانية، لمجلد ٤٣ – العدد ١، ٢٠١٩م)، ص ٤٦٤،
(٦) مزوز جمعة، المصدر سابق، ص ٤٧.
(٧) ترير وفاء، حليس فوزية، المصدر سابق، ص٤٠.

المتعلق بشهادتها كما هو عليه الان نجد ان المرأة تعمل في كل المجالات كالمديرة والمعلمة والمحامية والمهندسة[١].

ثامناً: المعوقات التي توجها المرأة العاملة في المجالات الأمنية

أهم المعوقات التي تعتبر حاجز في تقدم جهود المرأة العاملة في المجالات الأمنية وإظهار طاقاتها الكامنة في خدمة المجتمع، وتتمثل هذه المعوقات بالنقاط التالية:

١- **المعوقات الذاتية أو الشخصية:** يتفق الباحثون على ان هناك حواجز امام المشاركة الفعالة للمرأة في الأنشطة المختلفة داخل المجتمع وهذه الحواجز مرتبطة دائماً بعوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية، فأن لدى النساء ايضاً حواجز شخصية وادراكهن لقدراتهن وتصور الادوار مما يمنعها من الاستفادة من الفرص المتاحة لها للمشاركة في الأنشطة الرسمية والحصول على ادوار ومناصب قيادية ليست فقط تطوعية بل رسمية[٢].

٢- **المعوقات الاجتماعية:** ومن المعوقات الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة العاملة في المجالات الأمنية هي المشكلات المتعلقة بالتقاليد والقيم في المجتمع العراقي المحيط بالمرأة يحد من عملها في اغلب الأحيان وأذ كان من الضروري ان تعمل فعليها اختيار الاعمال البسيطة والسهلة كالعمل في المجالات التربوية، وهذا ما يقلل من شانها وطموحها في العمل من المجالات الأخرى[٣].

٣- **المعوقات الوظيفية:** التغيرات في ساعات العمل هو غالب ما يكون في المجالات الامنية حيث تتبدل ساعات العمل وفق الواجبات المقسمة في النهار والليل، فأن الجانب السلبي من الناحية النفسية، حيث ان العمل في المجالات الامنية تتسم بشدة ضغوطها النفسية على الفرد التي تنعكس اثارها السلبية على جوانب صحتها[٤].

تاسعاً: المرأة العاملة في المجالات الأمنية في العراق

عند تشكيل الحكومة العراقية بعد ثورة عام ١٩٥٨م، اصدرت وزارة الداخلية امراً بتنظيم قوة الشرطة وظهر عمل المرأة في المجالات الأمنية لضرورة اجتماعية امنية ملحة لكفالة وحفظ النظام وتحقيق الاطمئنان والرفاهية لجميع افراد المجتمع وبوصفها ركيزة اساسية من ركائز المصلحة العامة التي تسعى اجهزة وزارة الداخلية لتحقيقها بإتاحة الفرصة للمرأة لتكليفها بواجبات لا يحصل للرجال ادائها ولغرض الحفاظ على الاخلاق العامة [٥].

حل عقد الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، اذ تحملت المرأة العراقية المسؤولية الكاملة سواء على صعيد الأسرة والمجتمع بسبب الواقع المرير والصعب الذي فرضته الحرب العراقية الإيرانية وحرب الخليج الثانية والحصار الاقتصادي، لكن ذلك الواقع اكسبها المقدرة والخبرة والجدارة كما اضاف لها دورها التربوي والابوي والاسري والوظيفي الكثير لا سمة من ناحية

---

(١) العرابي فتيحة، بو هلالي شيماء، آثر تغيير الدور الاجتماعي للمرأة العاملة على الأداء الوضيفي، رسالة ماجستير منشورة،(جامعة ابن خلدون تيارت – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٢م)، ص٢٨.

(٢) احمد ثامر خيون، معوقات تمكين المرأة العراقية لممارسة الدور القيادي بالمؤسسات المجتمعية، مجلة لاراك للفلسفة واللغويات والعلوم الاجتماعية، (جامعة واسط: كلية الآداب، المجلد ١٤ – العدد ٤ ، سنة ٢٠٢٢م)، ص٤٢٥.

(٣) إبراهيم الذهبي، مكالك ليلى، عمل المرأة وآثره على الاستقرار الاسري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (جامعة الشهيد حمة لخضر، العدد ١١ – جوان ٦/ ٣٠/ ٢٠١٥م)، ص ١٨٤.

(٤) عالية مطلق العتيبي، المعوقات المرتبطة بعمل المرأة السعودية في المجال الأمني، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية – كلية العلوم الاجتماعية، ٢٠٢٠م)، ص ٢١.

(٥) ايمان فخري طاهر، تحديات المرأة العاملة في المؤسسة الأمنية دراسة ميدانية في وزارة الدفاع، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجامعة المستنصرية: كلية الآداب ، ٢٠٢٣م)، ص ٧٠-٧١.

تأديتها لواجباتها في المجتمع[1]. وقد دخلت المرأة العراقية الى المؤسسة الأمنية من الطبابة العسكرية والتمريض في ستينيات القرن الماضي ثم سمح لها القانون عام ١٩٧٧م، بتبوء منصب ضابط، والتدرج في الرتب العسكرية اسوة بالرجال لكن هذا لم يحصل عملياً الا مؤخراً، أذ سبقها من السبعينيات قبول عدد محدود من شرطة المرور لتواكب تقدم المجتمع آنذاك وتم تعيين موظفات مدنيات في مركز الوزارة ودوائر الجنسية والجوازات ومديرات الإدارة[2].

المبحث الثالث: الإطار التطبيقي لتحليل البيانات

أولاً: المعلومات الديموغرافية (بيانات العينة)

١- الجنس

يوضح الجدول(٥)، توزيع أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠١) فردًا وفقًا لمتغير الجنس، إذ تبين أن **الإناث** شكلن النسبة الأعلى بواقع (٢٠٨) أفراد وبنسبة (٥١.٩%)، وجاءت في المرتبة الأولى، في حين بلغ عدد الذكور، (193) فردًا بنسبة (٤٨.١%)، وبذلك احتلوا المرتبة الثانية، وهو ما يعزز من توازن العينة ويمنح الدراسة قوة تفسيرية مناسبة. كما أن هذا التوزيع يعكس صورة متوازنة تتيح تحليلًا موضوعيًا لتصورات كل من الذكور والإناث حول عمل المرأة في المجال الأمني.

جدول (٥) توزيع أفراد العينة بحسب الجنس				
ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الذكور	193	48.1	الثانية
٢	الاناث	208	51.9	الأولى
	المجموع	401	100.0	

٢- العمر:

يبين الجدول (٦)، توزيع أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠١) فردًا وفقًا للفئات العمرية، إذ أظهرت النتائج الاتية:

ان الفئة (٣٠–٣٩) سنة احتلت المرتبة الأولى بواقع (١٣٥) فردًا وبنسبة (٣٣.٧%)، تلتها الفئة (١٨–٢٩) سنة بواقع (١٢٨) فردًا وبنسبة (٣١.٩%)، ثم جاءت الفئة (٤٠–٤٩) سنة في المرتبة الثالثة بواقع (١٠٩) أفراد وبنسبة (٢٧.٢%)، في حين سجلت الفئتان (٥٠–٥٩) سنة و (٦٠ فأكثر) نسبًا منخفضة بلغت (٤.٧%)، ويشير هذا التوزيع إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين ينتمون إلى الفئات العمرية الشابة والمتوسطة، وهي الفئات الأكثر نشاطًا وتفاعلًا مع القضايا المجتمعية والأمنية، مما يمنح الدراسة بعدًا مهمًا في تحليل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجال الأمني.

---

(١) ابتسام محمد عبد، دور المرأة في بناء المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، (جامعة بغداد: العدد الحادي والستون، بلا سنة نشر)، ص١٤٧.

(٢) وفاء جعفر الميداوي، الشريك الجديد لاستدامة التنمية والتحول الى اقتصاد السوق في العراق، مجلة كمية الإدارة والاقتصاد، (الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٧م)، ص٦.

جدول (٦) توزيع أفراد العينة بحسب فئاتهم العمرية				
ت	الفئات العمرية	تكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	(١٨ – ٢٩) سنة	128	31.9	٢
٢	(٣٠ –٣٩) سنة	135	33.7	١
٣	(٤٠–٤٩) سنة	109	27.2	٣
٤	(٥٠ - ٥٩) سنة	19	4.7	٤
٥	٦٠ فأكثر	10	2.5	٥
	المجموع	401	100.0	

٣-التحصيل العلمي:

يوضح الجدول (٧)، توزيع أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠١) فردًا بحسب مستوى التحصيل العلمي، إذ أظهرت النتائج أن الفئة الحاصلة على شهادة الثانوية جاءت في المرتبة الأولى بواقع (١٤٦) فردًا وبنسبة (٣٦.٤%)، تلتها فئة حملة شهادة البكالوريوس بواقع (١١٨) فردًا وبنسبة (٢٩.٤%)، فيما جاءت فئة الماجستير في المرتبة الثالثة بواقع (٤٣) فردًا وبنسبة (١٠.٧%)، ثم فئة الدكتوراه بنسبة (٨.٧%) وبواقع (٣٥) فردًا. أما بقية المستويات التعليمية فقد توزعت بين الدبلوم (٧.٠%)، الابتدائية (٤.٥%)، والدبلوم العالي (٣.٢%) وبنسب أقل، ويشير هذا التوزيع إلى أن غالبية المشاركين ينتمون إلى مستويات تعليمية متوسطة وعليا.

جدول(٧) توزيع أفراد العينة حسب التحصيل العلمي				
ت	التحصيل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ابتدائية	18	4.5	٦
٢	ثانوية	146	36.4	١
٣	دبلوم	28	7.0	٥
٤	بكالوريوس	118	29.4	٢
٥	دبلوم عالي	13	3.2	٧
٦	ماجستير	43	10.7	٣
٧	دكتوراه	35	8.7	٤
	المجموع	401	100.0	

٤- الحالة الاجتماعية

يشير الجدول (٨)، توزيع أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠١) فردًا بحسب الحالة الاجتماعية، حيث تبين أن الفئة الأعزب/العزباء جاءت في المرتبة الأولى بواقع (٢٢٥) فردًا وبنسبة (٥٦.١%)، تلتها فئة المتزوج/ة بواقع (١٤٢) فردًا وبنسبة (٣٥.٤%)، فيما جاءت فئة المنفصل/ة في المرتبة الثالثة بواقع (٢٠) فردًا وبنسبة (٥.٠%)، وأخيرًا فئة الأرمل/ة بنسبة (٣.٥%) وبواقع **(١٤)** فردًا، ويشير هذا التوزيع إلى أن غالبية أفراد العينة من فئة غير المتزوجين، وهي فئة عادة ما تتسم بقدر أكبر من الانفتاح على التغيرات المجتمعية والنقاشات العامة.

جدول (٨) توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية				
ت	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اعزب / عزباء	225	56.1	١
٢	متزوج / ة	142	35.4	٢
٣	منفصل /ة	20	5.0	٣
٤	أرمل / ة	14	3.5	٤
	المجموع	401	100.0	

٥- الحالة الوظيفية

يبين الجدول (٩) ، توزيع أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠١) فردًا بحسب الحالة الوظيفية، إذ جاءت فئة الموظفين/الموظفات في المرتبة الأولى بواقع (١٦٩) فردًا وبنسبة (٤٢.١%)، تلتها فئة الطلاب/الطالبات بواقع (١٦٣) فردًا وبنسبة (٤٠.٦%)، ثم فئة الأعمال الحرة بنسبة (٧.٧%) وبواقع (٣١) فردًا، فيما جاءت فئة بلا عمل بنسبة (٦.٢%) بواقع (٢٥) فردًا، وأخيرًا فئة المتقاعدين/المتقاعدات بواقع (١٣) فردًا وبنسبة (٣.٢%)، ويعكس هذا التوزيع أن الغالبية العظمى من المشاركين هم من شريحتين رئيسيتين: الموظفون والطلاب، وهو ما يمنح البحث قيمة تحليلية خاصة.

جدول (٨) اجابات أفراد العينة المبحوثة حول الحالة الوظيفية				
ت	الحالة الوظيفية	تكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	طالب / ة	163	40.6	٢
٢	موظف / ة	169	42.1	١
٣	بلا عمل	25	6.2	٤
٤	متقاعد/ ة	13	3.2	٥
٥	اعمال حرة	31	7.7	٣
	المجموع	401	100.0	

٦- السكن

يوضح الجدول (١٠)، توزيع أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠١) فردًا بحسب مكان السكن، إذ تبين أن الغالبية العظمى يسكنون في **المدن الحضرية** بواقع (٣٤٤) فردًا وبنسبة (٨٥.٨%) وجاءوا في المرتبة الأولى، في حين بلغت نسبة سكان **المناطق الريفية** (14.2%)بواقع (٥٧) فردًا فقط، يكشف هذا التوزيع أن تمثيل العينة يرتكز بشكل كبير على سكان الحضر، وهم الفئة الأكثر تعرضًا لوسائل الإعلام والأنشطة الأمنية والمؤسسات الرسمية، مما قد يمنحهم صورة أوضح وأقرب عن المرأة العاملة في المجال الأمني وفي المقابل، فإن نسبة سكان الريف وإن كانت محدودة، توفر منظورًا مهمًا يعكس طبيعة إدراك مختلف الشرائح المجتمعية لدور المرأة الأمني

جدول (١٠) اجابات أفراد العينة المبحوثة حول السكن				
ت	السكن	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مدينة حضرية	344	85.8	١
٢	مدينة ريفية	57	14.2	٢
	المجموع	401	100.0	

ثانياً: تحليل وتفسير محاور المقياس

سيتم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات الإحصائية عند إجراء التحليل على البيانات، ويبين الجدول (١١) الأسس المعتمدة في تحديد مستوى الاستجابة.

الجدول (١١) المتوسط المرجح ومستوى الإجابة

الأوساط الحسابية	٢.٣٤ – ٣	١.٦٧ - ٢.٣٣	١ - ١.٦٦
تدرجات الاجابة	اتفق	محايد	لا اتفق
مستوى الموافقة	جيد	متوسط	ضعيف

المحور الأول: مكونات تشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية (المعرفي والوجداني والسلوكي)

أولاً: المكون المعرفي لتشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية

يوضح الجدول الإحصاءات الوصفية للمكون المعرفي (الأفكار، المعتقدات، والمعارف حول دور المرأة في المجالات الأمنية)، حيث بلغ الوسط الحسابي العام ٢.٤١٩، وهو ما يشير إلى اتجاه إيجابي معتدل إلى قوي نحو أهمية ووعي دور المرأة في المجال الأمني. أي أن أغلب المبحوثين يعترفون بدور المرأة الأمني كجزء من التحولات الاجتماعية والتطور المجتمعي، مع بعض التحفظات المتعلقة بالحصر في مهام مكتبية أو التصورات التقليدية.

❖ **تفصيل النتائج على مستوى العبارات:**

- **أعلى الأوساط (اتجاه إيجابي واضح نحو المعرفة والفهم):** "التغييرات الاجتماعية في العراق تفرض إعادة النظر في الدور الأمني للمرأة كمكون فاعل" ← الوسط ٢.٦٦١، الانحراف ٠.٦٢٤، معامل الاختلاف ٢٣.٤٥%، المرتبة الثانية.

← يشير إلى وعي المجتمع بأهمية التغيرات الاجتماعية في تعزيز مشاركة المرأة في المجالات الأمنية، واعتبارها عنصرًا فاعلًا في البناء المجتمعي.

"أرى أن المرأة تتأثر عاطفياً أكثر من اللازم في المواقف الأمنية الحساسة" ← الوسط ٢.٦٥٨، الانحراف ٠.٦٢٥، معامل الاختلاف ٢٣.٥١%، المرتبة الثالثة.

← على الرغم من أن العبارة تعكس جانبًا وجدانيًا، إلا أنها تمثل اعتقادًا معرفيًا للمبحوثين حول قدرة المرأة على التحكم بالعواطف في المواقف الأمنية، وتدل على أن المجتمع يرى المرأة قادرة على الموازنة بين العاطفة والمهنية.

- **أدنى الأوساط (تحفظ أو اتجاه محايد):** "أعتقد أن دور المرأة يجب أن يبقى في الأعمال المكتبية بعيداً عن الميدان الأمني" ← الوسط ٢.١٤٢، الانحراف ٠.٨٥٣، معامل الاختلاف ٣٩.٨٢%، المرتبة العاشرة.

← يعكس اتجاهًا محايدًا يميل إلى رفض حصر دور المرأة في العمل المكتبي فقط، مما يدل على قبول متزايد لدورها في الميدان الأمني.

"يتعارض توظيف المرأة في المهن الأمنية مع القيم الاجتماعية السائدة في العراق" ← الوسط ٢.١١٠، الانحراف ٠.٨٠٨، معامل الاختلاف ٣٨.٢٩%، المرتبة التاسعة.

← يشير إلى رفض غالبية المبحوثين لفكرة أن مشاركة المرأة تتعارض مع القيم الاجتماعية، مما يعكس تحولًا معرفيًا تجاه القبول الاجتماعي لدور المرأة الأمني.

وعلى وفق ذلك نستنتج أن المكون المعرفي يظهر وعيًا إيجابيًا لدور المرأة في المجالات الأمنية. وأن هناك دعم واضح لفكرة أن مشاركة المرأة الأمنية جزء من التطور الاجتماعي والتحولات المجتمعية. مع بعض التحفظات تتعلق بالحصر في الأعمال المكتبية أو القيم التقليدية، لكنها لا تؤثر على الاتجاه العام الإيجابي.

وعليه يمكن وصف المجتمع بأنه مؤيد للبعد المعرفي لدور المرأة الأمني مع وجود بعض الانقسامات البسيطة حول التفاصيل التقليدية. كما مبين في الجدول (١٢).

جدول (١٢) يبين المكون المعرفي لتشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية

العبارات	أتفق	محايد	لا أتفق	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	المرتبة	اتجاه الاجابة	النتيجة
التغييرات الاجتماعية في العراق تفرض إعادة النظر في الدور الأمني للمرأة كمكون فاعل.	298	70	33	2.661	0.624	23.45	1	اتفق	إيجابي
وجود المرأة في المنافذ الحدودية والمطارات ضروري لتحقيق العدالة واحترام الخصوصية للنساء المسافرات.	257	97	47	2.524	0.696	27.58	3	اتفق	إيجابي
أعتقد أن دور المرأة يجب أن يبقى في الأعمال المكتبية بعيداً عن الميدان الأمني.	178	102	121	2.142	0.853	39.82	5	محايد	متوسط
يتعارض توظيف المرأة في المهن الأمنية مع القيم الاجتماعية السائدة في العراق.	155	135	111	2.110	0.808	38.29	4	محايد	متوسط
أرى أن المرأة تتأثر عاطفياً أكثر من اللازم في المواقف الأمنية	297	71	33	2.658	0.625	23.51	2	اتفق	إيجابي

الحساسة.									
الوسط العام لمحور المكونات المعرفية لتشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية	-	-	-	2.419	-	-	-	-	-

ثانياً: المكون الوجداني لتشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية

يبين الجدول (١٢) اتجاه المبحوثين العام وكما يأتي:

١) الوسط العام = ٢.٢٦١ ← يشير إلى اتجاه إيجابي معتدل تجاه دور المرأة في المجالات الأمنية من ناحية المشاعر والانطباعات.

٢) أي أن أغلب المبحوثين لديهم تقدير إيجابي لدور المرأة، مع وجود بعض التحفظات أو مواقف محايدة تجاه مهام معينة أو تأثيرها على القيم الاجتماعية.

أما ما يتعلق بأعلى الأوساط فهي كما يأتي:

١) "أشعر بالفخر عندما أرى امرأة تؤدي دوراً ناجحاً في العمل الأمني" ← الوسط ٢.٥٠٦، المرتبة ١

٢) يعكس شعورًا إيجابيًا قويًا بالفخر والاعتراف بالنجاح النسائي في المجال الأمني.

٣) "يزعجني أن تتولى المرأة مهام أمنية تتطلب مواجهة أو استخدام القوة" ← الوسط ٢.٥٢٤، المرتبة ٢

٤) على الرغم من صياغتها على شكل اعتراض، الوسط المرتفع يعني أن المبحوثين يتقبلون وجود المرأة في هذه المواقف الأمنية، أو يرون ضرورة تواجدها رغم صعوبتها.

أما ما يتعلق بأدنى الأوساط فهي كما يأتي:

١) أجد في حضور المرأة ضمن الأجهزة الأمنية دليلاً على تطور المجتمع ويسير نحو التقدم" ← الوسط ١.٩٥٥، المرتبة ٥

٢) يشير إلى موقف محايد نسبيًا، حيث لم يتفق الجميع على الربط المباشر بين مشاركة المرأة والتقدم المجتمعي.

٣) "أشعر بالاطمئنان عندما تتولى امرأة مسؤولية أمنية تتعلق بالنساء والأطفال" ← الوسط ٢.١٤٢، المرتبة ٤

٤) يعكس تحفّظًا أو تقييمًا معتدلًا، إذ يرى بعض المبحوثين أن المرأة قد تحتاج دعمًا إضافيًا في هذه المهام.

٥) "أشعر بالإعجاب تجاه النساء اللواتي يحققن نجاحاً في المهن الأمنية رغم التحديات" ← الوسط ٢.١٤٢، المرتبة ٤

٦) يدل على تقدير معتدل لإنجازات النساء، مع وجود بعض التحفظات الاجتماعية أو الشخصية.

ونستنتج مما سبق أن المكون الوجداني يعكس تقديرًا عامًا إيجابيًا معتدلًا لدور المرأة في الأمن. وأن هناك إعجاب وفخر بإنجازات المرأة، مع بعض التحفظات في المواقف الصعبة أو عند الربط بين مشاركتها والتقدم المجتمعي.

يمكن القول إن المجتمع يظهر دعمًا متدرجًا للمرأة في الأمن، مع بعض الحذر الاجتماعي التقليدي في بعض السياقات، وكما مبين في جدول (١٣).

جدول (١٣) يبين المكون الوجداني لتشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية

العبارات	أتفق	محايد	لا أتفق	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	المرتبة	اتجاه الاجابة	النتيجة
أشعر بالفخر عندما أرى امرأة تؤدي دوراً ناجحاً في العمل الأمني	248	108	45	2.506	0.690	27.53%	1	اتفق	إيجابي
أجد في حضور المرأة ضمن الأجهزة الأمنية دليلاً على تطور المجتمع ويسير نحو التقدم	147	89	165	1.955	0.882	45.12%	5	محايد	متوسط
أجد صعوبة في تقبل المرأة كعنصر حازم في المواقف الأمنية	203	114	84	2.297	0.793	34.52%	3	محايد	متوسط
أشعر بالاطمئنان عندما تتولى امرأة مسؤولية أمنية تتعلق بالنساء والأطفال	178	102	121	2.142	0.853	39.82%	4	محايد	متوسط
يزعجني أن تتولى المرأة مهام أمنية تتطلب مواجهة أو استخدام القوة	257	97	47	2.524	0.696	27.58%	2	اتفق	إيجابي
أشعر بالإعجاب تجاه النساء اللواتي يحققن نجاحاً في المهن الأمنية رغم التحديات	178	102	121	2.142	0.853	39.82%	4	محايد	متوسط
الوسط العام للمكون الوجداني	-	-	-	2.261	-	-	-	-	إيجابي معتدل

ثالثاً: المكون السلوكي لتشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية

يوضح الجدول (١٣) الإحصاءات الوصفية الخاصة بمحور المكون السلوكي لتشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية، إذ بلغ الوسط الحسابي العام (٢.٤٧٢) وهو ما يشير إلى اتجاه إيجابي معتدل لدى المبحوثين نحو دعم مشاركة المرأة في الجوانب العملية من العمل الأمني، أي أن هناك قبولاً جيدًا لأدوارها الفاعلة في هذا المجال.

ويتضح من نتائج الجدول ما يأتي:

حققت عبارتي "أُدعم عمل المرأة في المجالات الأمنية للحالات التي تتطلب حساسية ثقافية كحالات (تفتيش النساء)" و "أُشجع على إشراك المرأة في برامج التدريب والتأهيل الأمني لزيادة كفاءتها المهنية"؛ أعلى وسط حسابي (٢.٧١١) ومعامل اختلاف منخفض (٢١.٦٩%)، وحلّتا في المرتبة الأولى، مما يعكس اتفاقًا واسعًا بين المبحوثين حول أهمية مشاركة المرأة في المهام الأمنية ذات البعد الثقافي والاجتماعي، وكذلك الحاجة إلى تأهيلها وتطوير كفاءتها المهنية لتعزيز حضورها في الميدان الأمني.

وجاءت العبارة "أُدعم إجراء بحوث أو دراسات تعزز فهم المجتمع لدور المرأة في الأجهزة الأمنية" بوسط حسابي (٢.٥٦٦) ومعامل اختلاف (٢٥.٨٨%) في المرتبة الثانية، مما يشير إلى

أن المبحوثين يرون في البحث العلمي وسيلة لتقوية الوعي المجتمعي وتغيير الصور النمطية تجاه عمل المرأة الأمني.

وأظهرت العبارة "أتحفظ على مشاركة المرأة في خطط الطوارئ الأمنية أو غرف العمليات" وسطًا حسابيًا (٢.٤٤١) ومعامل اختلاف (٣١.١٣%)، محتلة المرتبة الثالثة، ما يعكس اتفاقًا نسبيًا على قبول مشاركة المرأة في المهام العملياتية، مع وجود بعض التحفظات البسيطة المرتبطة بطبيعة العمل الأمني ومتطلباته الخاصة.

أما العبارة "أرفض أن تُمنح المرأة مناصب قيادية في الجهات الأمنية لمجرد التوازن النوعي" فقد سجلت أدنى وسط (١.٩٣٠) ومعامل اختلاف مرتفع (٤٣.٩٩%)، وحلّت في المرتبة الرابعة والأخيرة، مما يشير إلى اتجاه محايد يميل إلى رفض التعيين الشكلي أو الرمزي، حيث يفضل المبحوثون أن تكون القيادة النسوية ناتجة عن الكفاءة والاستحقاق لا لمجرد تحقيق التوازن بين الجنسين.

ونستنتج مما سبق بصورة عامة، ان نتائج هذا المحور تُظهر أن المكون السلوكي لدى المبحوثين يتسم باتجاه إيجابي معتدل نحو دعم المرأة في المجالات الأمنية، مع تركيز على أهمية تدريبها وتأهيلها ومنحها الفرص وفق الكفاءة، مع بقاء بعض التحفظات المحدودة تجاه مشاركتها في المهام القيادية أو الميدانية الحساسة.

وهذا يعكس نضجًا في النظرة السلوكية للمجتمع تجاه المرأة الأمنية بين الدعم العملي والواقعية في توزيع الأدوار. وكما مبين في جدول (١٤).

جدول (١٤) يبين المكون السلوكي لتشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية

العبارات	أتفق	محايد	لا أتفق	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	المرتبة	اتجاه الاجابة	النتيجة
أدعم عمل المرأة في المجالات الأمنية للحالات التي تتطلب حساسية ثقافية كحالات (تفتيش النساء(	313	60	28	2.711	0.588	21.69	1	اتفق	إيجابي
أشجع على إشراك المرأة في برامج التدريب والتأهيل الأمني لزيادة كفاءتها المهنية	313	60	28	2.711	0.588	21.69	1	اتفق	إيجابي
أدعم إجراء بحوث أو دراسات تعزز فهم المجتمع لدور المرأة في الأجهزة الأمنية	266	96	39	2.566	0.664	25.88	2	اتفق	إيجابي
أتحفظ على مشاركة المرأة في خطط الطوارئ الأمنية أو غرف العمليات	243	92	66	2.441	0.760	31.13	3	اتفق	إيجابي
أرفض أن تُمنح المرأة مناصب قيادية في الجهات الأمنية لمجرد التوازن النوعي	131	111	159	1.930	0.849	43.99	4	محايد	متوسط
الوسط العام للمكون السلوكي	-	-	-	2.472	-	-	-	-	إيجابي معتدل

المحور الثاني: مصادر تشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية:

يوضح الجدول (١٣)، الإحصاءات الوصفية لمحور "مصادر تشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية"، حيث بلغ الوسط العام (٢.٣٧٠) بانحراف معياري (٠.٣٨٧) ومعامل اختلاف (١٦.٣٣%)، وهو ما يشير إلى وجود اتفاق عام على العبارات المطروحة، اذ كانت النتيجة بصورة عامة حول محور "مصادر تشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية " بصورة ايجابية، أما على مستوى الفقرات فقد أظهرت النتائج ما يلي:

١.حققت العبارة "تتأثر الصورة الذهنية للمرأة الأمنية سلباً بالتصريحات المتضاربة بين المسؤولين الأمنيين أنفسهم" وسطًا بلغ (٢.٤١٤) بانحراف (٠.٦٩٥) ومعامل اختلاف (٢٨.٧٩%)، وجاءت في المرتبة الثالثة، تشير هذه النتيجة إلى أن التناقض في الخطاب الرسمي يعد عاملاً مؤثر في استقرار الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية.

٢.حصلت العبارة "يساهم الخطاب الديني المعتدل في تكوين موقفي من عمل المرأة في المجال الأمني" على وسط (٢.٣٨٢) ومعامل اختلاف (٣٠.٩٠%)، وجاءت بالمرتبة الرابعة، وهو ما يؤكد أن الاعتدال الديني يمثل أحد العوامل الإيجابية الداعمة لوجود المرأة في المجال الأمني.

٣.جاءت العبارة "ساهمت ثقافة المجتمع الذي أنتمي إليه في تعزيز تقبل دور المرأة في المجالات الأمنية" بوسط (٢.٥٦٤) وانحراف (٠.٦٧٩) ومعامل اختلاف (٢٦.٤٨%)، محتلة المرتبة الثانية، يظهر المستوى المرتفع نسبياً للوسط الحسابي والانخفاض النسبي لمعامل الاختلاف أن جزء كبير من المبحوثين يرى أن الأعراف والتقاليد المحلية في المجتمع العراقي لم تعد عائقاً كما كانت في السابق.

٤.حققت العبارة "التجارب الشخصية التي مررت بها كان لها أثر إيجابي في موقفي من عمل المرأة في المجال الأمني" أعلى وسط حسابي (٢.٥٥٩) بانحراف معياري (٠.٦٦٥) ومعامل اختلاف (٢٥.٩٩%)، وجاءت في المرتبة الأولى، تشير نتائج المبحوثين أن التجارب الفردية المباشرة أدت دور حاسماً في تشكيل اتجاهاتهم الإيجابية نحو عمل المرأة في المجالات الأمنية.

٥.جاءت العبارة "أثرت قراءاتي ومشاهداتي على الإنترنت صورة سلبية التي كونتها عن المرأة في المجال الأمني" بوسط حسابي(٢.١٢٠) ومعامل اختلاف (٤٠.٠٥%)، محتلة المرتبة السادسة، يعكس المتوسط الحسابي المعتدل وجود فئة من الجمهور ترى أن ماتتعرض له المرأة عبر الانترنت يؤثر سلباً على تقييمها لدور المرأة الأمني.

٦.يتبين ان العبارة "تكرس بعض المناهج التعليمية قناعة بأن العمل الأمني حكر على الرجال" جاءت بوسط (٢.١٨٠) ومعامل اختلاف (٣٨.٣٠%)، في المرتبة الخامسة، مما يعكس وجود مؤشرات على أن بعض المناهج ما زالت تكرس صورة نمطية تقلل من فرص مشاركة المرأة الأمنية في بعض المناهج التربوية.

جدول (١٥) اجابات المبحوثين عن مصادر تشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية:

العبارات	أتفق	محايد	لا أتفق	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	المرتبة	اتجاه الاجابة	النتيجة
تتأثر الصورة الذهنية للمرأة الأمنية سلباً بالتصريحات المتضاربة بين المسؤولين الأمنيين أنفسهم.	214	139	48	2.414	0.695	28.79	٣	اتفق	ايجابي
يساهم الخطاب الديني المعتدل في تكوين موقفي من عمل المرأة في المجال الأمني	214	126	61	2.382	0.736	30.90	٤	اتفق	ايجابي
ساهمت ثقافة المجتمع الذي أنتمي اليه في تعزيز تقبل دور المرأة في المجالات الأمنية	269	89	43	2.564	0.679	26.48	٢	اتفق	ايجابي
التجارب الشخصية التي مررت بها كان لها آثر ايجابي في موقفي من عمل المرأة في المجال الأمني	263	99	39	2.559	0.665	25.99	١	اتفق	ايجابي
أثرت قراءاتي ومشاهداتي على الانترنت صورة سلبية التي كونتها عن المرأة في المجال الأمني	171	107	123	2.120	0.849	40.05	٦	محايد	متوسط
تكرس بعض المناهج التعليمية قناعة بأن العمل الأمني حكر على الرجال.	182	109	110	2.180	0.835	38.30	٥	محايد	متوسط
الوسط العام لمحور مصادر تشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية				2.370	0.387	16.33		اتفق	ايجابي

❖ النتائج والاستنتاجات والمقترحات

- **أبرز النتائج:**

١- بينت نتائج المبحوثين للمحور "مكونات تشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية (المعرفي، الوجداني، والسلوكي)"، بلغ الوسط الحسابي (٢.٣٧٥) بانحراف معياري (٠.٣١٧) ومعامل اختلاف (١٣.٣٥%)، وهو ما يشير إلى اتفاق عام بين المستجيبين على العبارات المطروحة، أن الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية، إذ كانت النتيجة بصورة عامة حول هذا المحور "نتيجة إيجابية".

٢- اوضحت نتائج المبحوثين للمحور "مصادر تشكيل الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المجالات الأمنية"، وسط حسابي (٢.٣٧٠) بانحراف معياري (٠.٣٨٧) ومعامل اختلاف (١٦.٣٣%)، وهو ما يشير إلى وجود اتفاق عام من المستجيبين على العبارات المطروحة، إذ يتضح أن الصورة الذهنية تتشكل من مزيج من المؤثرات الإيجابية التي دعم دور المرأة الأمنية، إذ كانت النتيجة بصورة عامة حول هذا المحور بنتيجة إيجابية.

٣- ظهرت نتائج المبحوثين للمحور "الصورة الذهنية لأداء المرأة العاملة في المجال الأمني"، وسط حسابي (٢.٤٥٢) بانحراف معياري (٠.٤٠٠) ومعامل اختلاف (١٦.٣١%)، وهو ما يشير إلى أن اتجاهات المستجيبين تميل بدرجة عامة إلى الاتفاق مع العبارات، وتشير النتائج إلى أن الصورة الذهنية لأداء المرأة الأمنية تتسم بقدر من التقدير والثقة في قدراتها، إذ كانت النتيجة بصورة عامة حول هذا المحور " بنتيجة إيجابية.

٤- تبين نتائج هذا المحور "دور وسائل الاتصال واثره في تشكيل صورة المرأة العاملة في المجال الأمني" وسط حسابي (٢.٥٨٤) بانحراف معياري (٠.٤٠١) ومعامل اختلاف (١٥.٥٢%)، أذ توضح النتائج أن أدوات الاتصال والإعلام بمختلف صورها تسهم بشكل مباشر في دعم الصورة الذهنية للمرأة الأمنية وتعزيز ثقة الجمهور بكفاءتها. إذ كانت النتيجة بصورة عامة حول هذا المحور " بنتيجة إيجابية.

- ظهرت نتائج هذا المحور "الاتجاه العام للصورة الذهنية للمرأة العراقية العاملة في المجال الأمني لدى الجمهور العراقي"، وسط حسابي (٢.٢٧٣) بانحراف معياري (٠.٣٩٠) ومعامل اختلاف (١٧.١٦%)، وهو ما يشير إلى أن اتجاهات المستجيبين تميل بدرجة عامة إلى الحياد، مع وجود مزيج من المواقف الإيجابية التي تعزز حضور المرأة الأمنية، إذ كانت النتيجة بصورة عامة حول هذا المحور " بنتيجة متوسطة محايدة.

- **الاستنتاجات:**

١- تبين يوجد توافقاً واسعاً لدى المجتمع العراقي على ضرورة وجود المرأة في المهام الأمنية التي تتطلب مراعاة الخصوصية، مثل تفتيش النساء، الأمر الذي يعكس وعي المجتمع بأهمية احترام حقوق المرأة وكرامتها ضمن الإطار الأمني.

٢- الفخر الذي يشعر به الجمهور عند مشاهدة المرأة تؤدي دوراً ناجحاً في العمل الأمني يدل على تبني المجتمع لقيم تقديرية لجهود المرأة وإنجازاتها، مما يعكس تطوراً في القيم الاجتماعية والثقافية.

٣- التجارب الفردية المباشرة للمبحوثين كان لها دور إيجابي حاسم في تكوين المواقف الإيجابية تجاه المرأة الأمنية، مما يؤكد أن التعرض المباشر لقدرات المرأة في الميادين الأمنية يسهم في تعزيز الثقة المجتمعية وتغيير الصور النمطية التقليدية.

٤- ارتبطت زيادة سنوات الخبرة عند المرأة العاملة في المؤسسات الأمنية بتحسن ادائها الأمني، مما يدل على أن الكفاءة في العمل الأمني ليست مرتبطة بالرجال، بل بالمهارات والخبرة العملية المكتسبة داخل بيئة العمل الأمني.

٥- أن العديد من النساء قادرات على تحقيق توازن فعال بين مهامهن المهنية ومتطلبات الأسرة، مما يعكس تحولاً في نظرة المجتمع نحو المرأة الأمنية ويشير إلى أن الدعم الأسري والتنظيم المؤسسي يسهم في نجاحها دون الإضرار بالتزاماتها الأسرية.

- **المقترحات:**

١.تعزيز مشاركة المرأة في المهام الحساسة ثقافياً وأمنياً أي ان تشجيع توظيف المرأة في المواقع الأمنية التي تتطلب مراعاة الخصوصية الثقافية للنساء، مثل التفتيش والتحقيق في الجرائم الأسرية، لضمان احترام حقوقها وكرامتها، وتعزيز ثقة الجمهور في كفاءتها.

٢.توحيد الخطاب الرسمي والإعلامي للمؤسسات الأمنية أذ يمثل ضرورة اعتماد خطاب رسمي وإعلامي متسق حول دور المرأة في المجالات الأمنية، لتجنب التضارب في التصريحات وتقوية الصورة الذهنية الإيجابية لدى المجتمع.

٣.توسيع التغطيات الإعلامية الإيجابية يمثل استخدام الإعلام الرقمي والتقليدي لتسليط الضوء على نجاحات المرأة الأمنية وكفاءتها العملية في الميادين، بما يعزز ثقة الجمهور وخلق صورة ذهنية إيجابية وفي المقابل يقلل الصور النمطية السلبية.

٤.التوعية والتثقيف المجتمعي عن طريق نشر حملات توعية تهدف إلى تغيير الصور النمطية التقليدية حول قدرات المرأة الأمنية، وتسليط الضوء على قدرتها على التوازن بين العمل والحياة الأسرية، وتحفيز دعم المجتمع لتقبل مشاركتها الفاعلة.

٥.مراقبة المحتوى الرقمي والمعلومات المضللة أي اتخاذ إجراءات حقيقية لضمان دقة الأخبار والمعلومات حول المرأة الأمنية على الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، لتجنب تشويه الصورة الذهنية وتقليل الثقة المجتمعية في قدراتها.

❖ قائمة المراجع العربية

١- إبراهيم السيد حسنين، الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)

٢- إبراهيم عيسى عثمان، مقدمة في علم الاجتماع، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)

٣- إسماعيل إبراهيم، مناهج البحوث الإعلامية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م)

٤- أشرف رجب ريدي، سارة مختار جمال، السجون والدراما المؤسسات العقابية في الدراما، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)

٥- بسام بشير خلف، بناء الصورة الذهنية وإدارة السمعة في المنظمات الغير ربحية، (جدة: مؤسسة سالم بن محفوظ الأهلية، ٢٠٢١م)

٦- بسام عبد الرحمن الجرايدة، أدارة العلاقات العامة (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)

٧- تمارا نجى داوود، مقدمة في أساليب ومناهج البحث العلمي، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٥م).

٨- خالد نعمة الجنابي، الصورة الذهنية لمجلس النواب ودور العلاقات العامة في تكوينها، (عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)

٩- رفعت عارف الضبع ، صناعة النجم (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٣م)

١٠- سامية عواج، الاتصال في المؤسسة المفاهيم- المحددات- الاستراتيجيات، (عمان: مركز الكتاب الاكاديمي، ٢٠٢٠م)
١١- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، (القاهرة: دار الكتب، ٢٠١٧م)
١٢- سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، (القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م)
١٣- عادل فهمي، التربية الإعلامية تكوين المتلقي الناقد، (الجيزة: وكالة الصحافة العربية ناشرون، ٢٠٢٣م)
١٤- عبد الرحمن السعدي واخرون، مدخل في البحث العلمي، (القاهرة: دار الكتب الحديث، ٢٠١٢م).
١٥- عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل الى العلاقات العامة، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)
١٦- علي عبد الفتاح كنعان، الاعلام البرلماني والسياسي، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)
١٧- فهمي محمد العدوي، مفاهيم جديدة في العلاقات العامة، (عمان : دار أسامة للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠١١ م)
١٨- محمد جياد زين الدين المشهداني، العلاقات العامة في المؤسسات السياحية، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م)
١٩- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط٥، (القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)
٢٠- محمد منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)
٢١- محمود حسن إسماعيل، مناهج البحث الإعلامي، (القاهرة: دار الفكر العربي للطبع والنشر، ٢٠١١م)
٢٢- ناهض فاضل زيدان الجواري، العلاقات العامة والصورة الذهنية، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).
٢٣- ايمان فخري طاهر، تحديات المرأة العاملة في المؤسسة الأمنية دراسة ميدانية في وزارة الدفاع، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجامعة المستنصرية: كلية الآداب ، ٢٠٢٣م)
٢٤- عالية مطلق العتيبي، المعوقات المرتبطة بعمل المرأة السعودية في المجال الأمني، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية – كلية العلوم الاجتماعية، ٢٠٢٠م)
٢٥- العرابي فتيحة، بو هلالي شيماء، آثر تغيير الدور الاجتماعي للمرأة العاملة على الأداء الوظيفي، رسالة ماجستير منشورة،(جامعة ابن خلدون تيارت – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٢م)
٢٦- ابتسام محمد عبد، دور المرأة في بناء المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، (جامعة بغداد: العدد الحادي والستون، بلا سنة نشر)
٢٧- إبراهيم الذهبي، مكالك ليلى، عمل المرأة وآثره على الاستقرار الاسري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (جامعة الشهيد حمة لخضر، العدد ١١ – جوان ٦/ ٣٠/ ٢٠١٥)
٢٨- احمد ثامر خيون، معوقات تمكين المرأة العراقية لممارسة الدور القيادي بالمؤسسات المجتمعية، مجلة لاراك للفلسفة واللغويات والعلوم الاجتماعية، (جامعة واسط: كلية الآداب، المجلد ١٤ – العدد ٤ ، سنة ٢٠٢٢م)

٢٩- جوان إسماعيل بكر خوشناو، صراع الأدوار وعلاقته بنوعية حياة المرأة العاملة دراسة ميداني ة في إقليم كردستان العراق، مجلة لأراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، (صلاح الدين: كلية الآداب - قسم الاجتماع، المجلد ٤ العدد ٤٣، ٢٠٢١م)
٣٠- سوزان مجيد دار خان، المرأة والعمل في المؤسسات الأمنية، مجلة الجامعة العراقية، (اقليم كردستان: كلية اللغات والعلوم الإنسانية، لمجلد ٤٣ – العدد ١، ٢٠١٩م)
٣١- وفاء جعفر الميداوي، الشريك الجديد لاستدامة التنمية والتحول الى اقتصاد السوق في العراق، مجلة كمية الإدارة والاقتصاد، (الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٧م)

❖ **قائمة المراجع المترجمة**

1. Ibrahim Al-Sayed Hasanein, Modern Trends in Press Media, (Cairo: Tayba Publishing and Distribution Foundation, 2015).

2. Ibrahim Issa Othman, Introduction to Sociology, (Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 2009).

3. Ismail Ibrahim, Media Research Methods, (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2017).

4. Ashraf Ragab Reedy & Sarah Mokhtar Jamal, Prisons and Drama: Penal Institutions in Drama, (Cairo: Al-Arabi for Publishing and Distribution, 2020).

5. Bassam Basheer Khalaf, Building the Mental Image and Managing Reputation in Non-Profit Organizations, (Jeddah: Salem Bin Mahfouz Foundation, 2021).

6. Bassam Abdul Rahman Al-Jarida, Public Relations Management, (Amman: Osama Publishing and Distribution House, 2013).

7. Tamara Naji Dawood, Introduction to Research Methods and Techniques, (Amman: Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, 2025).

8. Khaled Ne'ma Al-Janabi, The Mental Image of the Parliament and the Role of Public Relations in Its Formation, (Amman: Al-Mu'taz Publishing and Distribution House, 2020).

9. Rifaat Aref Al-Dabba', Star-Making Industry, (Cairo: Egyptian General Book Authority, 2013).

10. Samia Aouaj, Communication in the Institution: Concepts – Determinants – Strategies, (Amman: Academic Book Center, 2020).

11. Saad Salman Al-Mashhadani, Media Research Methods, (Cairo: Dar Al-Kutub, 2017).

12. Sameer Mohammed Hussein, Media Research, (Cairo: Alam Al-Kutub Publishing and Distribution, 2006).

13. Adel Fahmy, Media Education: Forming the Critical Recipient, (Giza: Arab Press Agency Publishers, 2023).

14. Abdul Rahman Al-Saadi et al., Introduction to Scientific Research, (Cairo: Modern Book House, 2012).

15. Abdul Razzaq Mohammed Al-Dulaimi, Introduction to Public Relations, (Amman: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, 2011).

16. Ali Abdul Fattah Kanaan, Parliamentary and Political Media, (Amman: Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, 2014).

17. Fahmi Mohammed Al-Adawi, New Concepts in Public Relations, (Amman: Osama Publishing and Distribution, 2011).

18. Mohammed Jiyad Zain Al-Deen Al-Mashhadani, Public Relations in Tourism Institutions, (Amman: Amjad Publishing and Distribution, 2017).

19. Mohammed Abdel Hamid, Scientific Research in Media Studies, 5th ed., (Cairo: Alam Al-Kutub Publishing and Distribution, 2015).

20. Mohammed Muneer Hijab, Effective Communication for Public Relations, (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2007).

21. Mahmoud Hassan Ismail, Media Research Methods, (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, 2011).

22. Nahidh Fadel Zidan Al-Juwari, Public Relations and the Mental Image, (Amman: Amjad Publishing and Distribution, 2016)

23. Iman Fakhri Taher, Challenges of Working Women in the Security Institution: A Field Study in the Ministry of Defense, Unpublished Master's Thesis, (Al-Mustansiriyah University: College of Arts, 2023).

24. Aaliyah Mutlaq Al-Otaibi, Obstacles Related to the Work of Saudi Women in the Security Field, Unpublished Master's Thesis, (Naif Arab University for Security Sciences – College of Social Sciences, 2020).

25. Al-Arabi Fatiha & Bou Hilali Shaima, The Effect of Changing the Social Role of Working Women on Job Performance, Published Master's Thesis, (Ibn Khaldun University – Tiaret, College of Humanities and Social Sciences, 2022).

26. Ibtisam Mohammed Abd, The Role of Women in Building Iraqi Society After 2003, Center for Strategic and International Studies, (University of Baghdad: Issue No. 61, n.d.).

27. Ibrahim Al-Thahabi & Mkalek Layla, Women's Work and Its Impact on Family Stability, Journal of Social Studies and Research, (University of Martyr Hamma Lakhdar, Issue 11 – June 30, 2015).

28. Ahmed Thamer Khayoun, Obstacles to Empowering Iraqi Women to Exercise Leadership Roles in Social Institutions, LARAC Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences, (Wasit University: College of Arts, Vol. 14, No. 4, 2022).

29. Jwan Ismail Bakr Khoshnaw, Role Conflict and Its Relationship with the Quality of Life of Working Women: A Field Study in the Kurdistan Region of Iraq, LARAC Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences, (Salahaddin: College of Arts – Department of Sociology, Vol. 4, Issue 43, 2021).

30. Suzan Majid Darkhan, Women and Work in Security Institutions, Iraqi University Journal, (Kurdistan Region: College of Languages and Human Sciences, Vol. 43, No. 1, 2019).

31. Wafaa Jaafar Al-Maidawi, The New Partner for Sustainable Development and the Transition to a Market Economy in Iraq, Journal of the College of Administration and Economics, (Al-Mustansiriyah University, 2007).